كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-170-)

تحت عنوان:(لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يَعْتَبِرُ مِنَ الْأَمْثَالِ الشَّعْبِيَّةِ الْمُهِمَّةِ لِلغَايَةً، وَبِخَاصَّةٍ هَذِهِ الْأَيَّامِ، فِي ضَوْءِ قِيَامِ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاِجْتِمَاعِيّ الْمُخْتَلِفَةِ بِدَوْرٍ كَبِيرٍ وَخَطِيرٍ فِي الْحَيَاةِ الْاِجْتِمَاعِيَّةِ. فَمَنْ يَسْتَغِلُّ ذَلِكَ إِيجَابِيًّا عَنْ طَرِيقِ كِتَابَةً الْآرَاءَ وَوَجْهَاتِ النَّظَرِ وَحَلِّ الْمُشَكَّلَاتِ وَالرَّدِّ عَلَى الْآخَرَيْنِ بِأُسْلوبِ حَضَارِيّ وَمُهَذَّبٍ، بَعِيدًا عَنِ الْكَذِبِ وَالتَّجْرِيحِ وَقِلَّةِ الْاِحْتِرَامِ وَالْهُجُومِ غَيْرَ الْمُبَرّرِ، فَسَوْفَ يَنْجَحُ فِي الْوُصُولِ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْاِحْتِرَامِ.أَمَّا إِذَا اِسْتَخْدَمَ الْكَذِبَ وَالْاِتِّهَامَاتِ الْبَاطِلَةِ وَالْكَلَامِ السُّوقِيّ الْمَقِيتَ، فَسَوْفَ يَحْصُدُ الْكَرَاهِيَّةُ الَّتِي يَسْتَحِقُّهَا.